

كتاب موجز القانون

في علم الطب من تصنيف الشيخ

الامام العلامة علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي

المعروف بابن النفيس

صحيح وطبع بامر الرؤساء الكميتية لمدارس الهند في

مطبع ايدوكيشن في يوم الخامس من المحرم سنة ١٢٤٤

في دار الامارة كلكتة

المصحح محمد سليمان الهروي

والروح الامين البلبائي

فهرست موجز القانون في علم الطب

١	الفن الاول
١	الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب
١	الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية
٥	الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان
٦	الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب
١٠	الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات
١٥	الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب
١٥	الجزء الاول في علم حفظ الصحة
١٦	تدبير المأكل
١٧	تدبير المشروب
٢٠	تدبير الحركة والسكون البدنين
٢١	تدبير النوم واليقظة
٢١	تدبير الاستفراغ والاحتباس
٢٣	تدبير الفصول
٢٤	الجزء الثاني من جزئي العملي من الطب في معالجات المرضى
٢٦	فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج
٣٠	الفن الثاني يشتمل على جملتين
٣١	الجملة الاولى في احكام الادوية والاعذية المفردة
٣١	الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة
٣٢	وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة فتريد ان نشرحها

٥٤	حرف الشين
٥٤	حرف التاء
٥٥	حرف الراء
٥٦	حرف الخاء
٥٧	حرف الدال
٥٧	حرف الغين
٥٧	الجملة الثانية في الادوية المركبة
٥٧	الباب الاول في قوانين تركيب الادوية
٥٩	الباب الثاني في حيلة من الادوية المركبة
٦١	الفصل الثالث في الامراض المختصه بعضو عضوا وسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
٦١	امراض الدماغ
٦١	الصداع
٦٣	العلاج
٦٣	علاج الصداع الحار
٦٤	علاج الصداع البارد
٦٤	علاج الصداع اليابس
٦٥	علاج الصداع الرطب
٦٥	علاج الصداع الحادي
٦٦	البيضة والخوذة
٦٧	الشقيقة
٦٧	السرسام

٣٤	الباب الثاني في احكام الادوية والاعذية المتعددة
٣٤	حرف البهيرة
٣٧	حرف الباء
٤٠	حرف التميم
٤١	حرف الدال
٤١	حرف الهاء
٤٢	حرف الواو
٤٢	حرف الزاء
٤٣	حرف الحاء
٤٤	حرف الطاء
٤٥	حرف الياء
٤٥	حرف الكاف
٤٦	حرف اللام
٤٨	حرف الميم
٤٩	حرف النون
٤٩	حرف السين
٥١	حرف العين
٥١	حرف الذاء
٥٢	حرف الصاد
٥٢	حرف الثاف
٥٣	حرف الراء

٧٠	الرمم
٨١	الورد بنج
٨٢	الساخات
٨٢	قروح العين
٨٣	السبل
٨٣	الشقرة
٨٣	السلاق
٨٤	السردف
٨٤	السرة
٨٤	الشرف
٨٤	الشعر الملب
٨٤	ضعف البصر
٨٥	الخيالات
٨٦	امراض الانف
٨٦	الرائحة المريبة في الانف واستئذانها والانسارحان ادراكها
٨٧	جفاف الانف
٨٧	قروح الانف
٨٧	الرعاف
٨٨	الركام والوزلة
٨٩	امراض اللثة والاسنان والشفقين
٩٠	ضعف الاسنان

٦٧	ليثرفس
٦٨	السبات السهري
٦٨	الرمونة والحمق
٦٨	داء الطب
٦٨	الما ليخوليا
٧١	السبات
٧١	السهر
٧٢	الدوار والسدر
٧٢	الكابوس
٧٣	الصرع
٧٤	السكتة
٧٤	الفالج
٧٨	التشنج
٧٨	التمدد
٧٨	المقوة
٧٨	الرعشة
٧٩	الخدر
٧٩	الاختلاج
٧٩	امراض العين
٧٩	علامات احوال العين
٨٠	التكدر

٩٦	فروح الاذن
٩٦	دخول الحيوان في الاذن
٩٧	دخول الماء في الاذن
٩٧	امراض الحلق
٩٧	الحناق
٩٧	الكليبي
٩٨	استرخاء اللهاة
٩٩	ضيق النفس
٩٩	الربو
١٠٠	نفس الانصباب
١٠٠	بحة الصوت
١٠١	نفث الدم
١٠٢	الدواء السامع المشترك لجميع الاصناف
١٠٣	العلق الناشب في الحلق
١٠٣	اللقمة والسوك تنشب في الحلق
١٠٣	تدبير من غرق في الماء
١٠٣	امراض الصدر والريه وعلامات امزجتها
١٠٣	ذات الجنب وذات الريه
١٠٦	السل
١٠٧	امراض القلب
١٠٨	الخنقان

٩٠	دود الاسنان
٩٠	الخرس
٩٠	اللثة الدامية
٩٠	نقصان لحم اللثة
٩٠	استرخاء اللثة
٩٠	وجع الاسنان
٩١	البخر
٩٢	انقلاع
٩٢	قلع الاسنان
٩٢	تشقق الشفة
٩٣	اورام الشفة
٩٣	امراض الوجه
٩٣	الماشرا
٩٣	البادشام
٩٣	امراض اللسان
٩٣	نفاث اللسان
٩٣	استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والغافاة
٩٤	امراض الاذن
٩٤	الطرش
٩٤	الطنين والدوي
٩٤	وجع الاذن

١٢٢	سوء الفينة
١٢٢	الاستسقاء
١٢٤	امراض الامعاء
١٢٤	الاسهال
١٣٠	السحج وقروح الامعاء
١٣٠	المغص
١٣١	القولنج
١٣٣	الدود
١٣٤	امراض المتعددة
١٣٤	شقاق المتعددة
١٣٥	استرخاء المتعددة
١٣٥	خروج المتعددة
١٣٥	حكة المتعددة
١٣٥	اورام المقعدة
١٣٥	البواسير
١٣٧	الزحير
١٣٨	امراض الطحال والمرارة
١٣٨	اليرقان
١٣٩	ورم الطحال وتثخته
١٤١	امراض الكلى والمثانة
١٤١	الحصاة

١١٥	الغشي
١١٥	امراض الثدي
١١٥	ابقاء الثدي على صغرة
١١٥	فلة اللبن
١١١	امراض المعدة
١١١	وجع المعدة
١١٣	التخمة وفساد الغذاء
١١٣	نقصان الشهوة وطرائقها
١١٤	فساد الشهوة
١١٥	الشهوة الزائدة
١١٥	الطامس
١١٥	نقصان الشهوة وبالآلة
١١٦	فساد الشهوة
١١٦	التواق
١١٨	القيء والتهوع والغثيان
١١٨	امراض الكبد
١١٨	ضعف الكبد
١١٩	سدد الكبد
١٢٠	النخلة والرياح في الكبد
١٢٠	وجع الكبد
١٢١	اورام الكبد

١٥١	سرعة الا انزل
١٥٢	كثرة الانعاظ بلا شهوة
١٥٢	العذبوط
١٥٢	الابنة
١٥٢	تدبير من استكثر من الجماع فاضره
١٥٣	معظّمات الذكر
١٥٣	معالجة امراض تختص بالنساء
١٥٣	تضييق القبل
١٥٣	مسخّنات القبل
١٥٣	الملذذات
١٥٣	امراض الرحم
١٥٤	ذكر ادوية تعين على الحمل
١٥٥	علامات المنى المولد
١٥٥	علامات الحمل واحكامه
١٥٥	سبب الاذكار وعلاماته
١٥٦	علامات اسقام الجنين
١٥٦	تدبير الحوامل
١٥٦	الادوية الحافظة للجنين من الإسقاط
١٥٧	تسهيل الولادة
١٥٧	ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة
١٥٧	كثرة الطمث

١٤١	حصاة الكلى والمثانة
١٤٢	قروح الكلى والمثانة
١٤٣	اورام الكلى
١٤٤	اورام المثانة
١٤٥	جرب المثانة
١٤٥	جمود الدم في المثانة
١٤٥	خلع المثانة
١٤٥	ريح المثانة
١٤٦	حرقه البول
١٤٦	عسر البول
١٤٧	سلس البول والبول في الفراش
١٤٧	ذبابيطس
١٤٨	تقطير البول
١٤٨	امراض اعضاء التناسل
١٤٨	كلام في المنى
١٤٨	في الانتشار
١٤٩	في الشهوة
١٤٩	نقصان الباه
١٤٩	ذكر الادوية الباهية
١٥١	كثرة الشهوة
١٥١	كثرة الاحلام

١٦٨	عرق النساء
١٧١	الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضودون عضو
١٧١	الباب الاول في الحميات
١٧٣	الحمى اليومية
١٧٣	سونوخس
١٧٤	الحمى الدموية العفوية
١٧٤	الحمى الصفراوية
١٧٧	الحمى البلغمية
١٧٩	الحمى السوداوية
١٨٠	والربع الصيفية
١٨١	حمى الخمس
١٨١	حمى الدق
١٨٣	الحميات المركبة
١٨٤	الباب الثاني في البحران وايامه وتفسير البحران وتحقيقه
١٨٤	علامات البحران واقسامه
١٨٦	العلامات المحمودية والرديية في كل مرض
١٨٦	العلة في الوقوف على ايام البحران
١٨٧	وضابطهم في ذلك
١٨٨	الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه
١٨٨	تقسيم الاورام
١٨٨	البثور

١٥٨	علاج رقة الدم وحرقة
١٥٨	احتباس الطمث
١٥٩	الرتق
١٦٠	تهو الرحم
١٦٠	الرجا
١٦١	اختناق الرحم
١٦٢	النفخة في الرحم
١٦٢	حكة الرحم
١٦٢	بواسير الرحم
١٦٢	شقاق الرحم
١٦٢	قروح الرحم
١٦٣	اورام الرحم
١٦٣	اورام الخصيتين
١٦٥	قروح الذكر
١٦٥	الفتق
١٦٦	الحدثة ورياح الافرسة
١٦٦	وجع الظهر
١٦٧	امراض اعضاء الطرفية
١٦٧	الدوالي
١٦٧	داء الثبل
١٦٧	اوجاع المفاصل

١٩٩	المطولات للمشعر
١٩٩	الشيب
٢٠٠	المسودات
٢٠٠	الصلع
٢٠٠	في احوال الجلد واؤلا في اللون
٢٠١	الكلف والنمش والبرش والدم الميت
٢٠١	الاشياء المضرة باللون
٢٠١	آثار الضربة والآثار السود
٢٠١	البهق والبرص الابيضان والاسودان
٢٠١	حفظ اللون من تأثير الشمس والريح والبرد
٢٠٢	الصنان وتنس الابط
٢٠٢	القمل
٢٠٢	القوباء
٢٠٢	احوال البدن
٢٠٢	في كمية الهزال المفرط
٢٠٣	والادوية المسمنة
٢٠٣	افراط السمن
٢٠٣	الباب السادس في السموم والاحتراز عنه
٢٠٤	تدبير من شرب السم
٢٠٦	الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها من البيت
٢٠٦	اقلال السباع

١٨٨	الورم الدموي والصفراوي
١٩٠	والارام البلغمية
١٩٠	الورم السوداوي
١٩٠	للديلة والخراج
١٩١	الدمامل
١٩١	الشرى
١٩١	النملة
١٩٢	الجمرة بالجيم والبار الفارسية
١٩٢	النفطات والنفذات
١٩٢	الجدرى والحصبة
١٩٣	الحكة والجرب
١٩٣	العرق المدني
١٩٣	الجذام
١٩٦	الوباء والاحتراز منه
١٩٦	الباب الرابع في الكسر والونى والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج
١٩٧	الباب الخامس في الزينة
١٩٨	حفظ الشعر وسوده
١٩٨	قلة شعر الرأس وعدمه او عدم نبات المحبة
١٩٨	داء الثعلب وداء المحبة
١٩٨	افراط جعودة الشعر
١٩٩	تشقق الشعر وتقصفه

رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تَعْسِرْ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَتَمَّ بِالْخَيْرِ

حمد الله عز وجل و الصلوة على انبيائه خصوصاً على اكملهم محمد وآله
 واصحابه الطيبين الطاهرين فقد رتب هذا الكتاب على اربعة فنون * الفن الاول
 في قواعد جزئي الطب اعني علمية وعملية بقول كلي * الفن الثاني في الادوية
 والاغذية المفردة والمركبة * الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضواً وسببها
 وعلاماتها ومعالجاتها * الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضود وعضو
 واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها * والتزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات
 من الادوية والاغذية وقوانين الاستقراغات وغيزها وانا سأل الله التوفيق
 والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل * الفن الاول يشتمل
 على جملتين * الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب ويشتمل على اربعة
 اجزاء * الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية بقول كلي فنقول الطب
 ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم ونظر * والنظري اجزاؤه اربعة العلم
 بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل *
 والامور الطبيعية * احدها الاركان وهي اربعة النار هي حارة يابسة والهواء رطب بارد

٢٠٦	طرد الحيات
٢٠٦	طرد العقارب
٢٠٦	طرد البراغيث
٢٠٧	طرد البغوض والبق
٢٠٧	طرد ابن مرس
٢٠٧	طرد الفأرة
٢٠٧	طرد النمل
٢٠٧	طرد الذباب
٢٠٧	طرد الزناير
٢٠٧	طرد الخنافس
٢٠٧	طرد الارضة
٢٠٧	طرد السوس
٢٠٧	طرد سام ابرص
٢٠٧	اصناف الحيات
٢٠٨	علاج نهش الحيات
٢٠٨	عض الكلب الكلب ومداواته
٢٠٨	صفات الكلب الكلب

٦. لوالريق وهو الميرة الصفراء أو بالسوداء الاحترازية وهو الصفراء المحترقة أو الاحترازية
 في نفسه وهو الكرائي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم
 ثم السوداء وهي باردة يابسة فائدتها افادة الدم غلظا ومثانة وان تدخل في تغذية
 مثل العظام * وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة
 والطبيعي منها ردى الدم وغير الطبيعى ما يحدث من احتراق اى خلط كان حتى السوداء
 نفسها * ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر
 والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرائين والاوردة وكلها يحدث عن المنى الا اللحم فانه
 يتولد من منين الدم ويعقده الحروا الاسمين والشحم فانهما يتولدان من مائة الدم
 ويعقدهما البرد ولذلك يحلها الحرو ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين
 او ثالثا كالوجه او رابعا كالرأس مثلا * ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اى مبدأ
 واجل لقوى ضرورية اما بحسب بقاء الشخص وهي ثلاثة القلب ويخدمه الشرايين والدماغ
 ويخدمه العصب والكبد ويخدمه الاوردة واما بحسب بقاء النوع وهي هذه الثلاثة والاثنيان
 ويخدمهما مجرى المنى الى مستقرة * وخامسها الارواح ولا يعنى بها النفوس
 كما تراد بها في الكتب الالهية بل يعنى بها اجساما لطيفة بخارية تتكون من لطافة الاخلاط فيكون
 الاعضاء من كثافتها * والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها * ومادتها
 القوى وهي ثلاثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرف في الغذاء لاجل بقاء الشخص
 وذلك اما لتغذيته وهي الغازية او لزيادته في اقطاره على نسبة بقضيتها فهو
 وهي النامية ومنها منصرف لاجل النوع وهي قوتان احدهما تنصل من امساك البدن
 جوهر المنى ونهي كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما تفكك كل جزء

النفس كما تراد في الكتب الالهية بل يعنى بها اجساما لطيفة بخارية فيكون

٣
والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة * وتلبيها المزاج واقسامه تسعة
معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو النكاح فوذلك لا وجود له بل من العدل
في القسمة * وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب ويابس واما مركب
وهو اربعة حار يابس حار رطب بارد يابس بارد رطب * واعدل الامزجة مزاج الانسان
واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع * والشبان اعدل والصبيان
يساؤونهم في الحرارة لكنهم اربط فلذلك حرارتهم البين وحرارة الشبان اشد والكهل
والشيخ باردان يابسان والشيخ اربط بالرطوبة الغريبة البالغة واعدل الاعضاء جلد
انملة السبابة ثم جلد الانامل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد
ثم الجلد مطلقا وحرها التلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ واپسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب
وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع * وثالثها الاخلاط وهي اربعة
افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته تغذية البدن * والطبيعي منه احمر اللون لانتين له معتدل
القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد
رطب وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان يربط الاعضاء فلا تجففها الحركة
وان يدخل في تغذية مثل الدماغ * والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية
وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة واليبوسة والحامض
ويميل الى البرد واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والقيح ويميل الى البرد
واليبس واما من جهة القوام كالريق جدا اللين والغليظ جدا القوي * والمختلف
الخططي ثم الصفراء وهي حارة يابسة فائدها تلطيف الدم وتنقيته وان تدخل في تغذية
مثل الزبد وان ينصب منها جزء الى الامعاء فيفسلها من الثقل والبلغم اللزج * والطبيعي
منها احمر رقيق خفيف حار * وغير الطبيعي اما لا اختلاطه بالبلغم الغليظ وهو القوي

مجلس

۱۳۰۰

فقد الأعضاء لقبول القوى النفسانية * وسابعها الافعال فمنها مفردة تنم بقوة واحدة كالجذب ١٢
والدفع ومنها مركبة تنم بقوتين فصاعدا كالازداد الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري
في احوال بدن الانسان * احوال ابدان ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال بها
لذاتها سليمة * والمرض هيئة مضادة لها * وحالة لا صحة ولا مرض اما لا انتفاء كونهما
في الغاية كحال الشيخ والطفل والناتق او لاجتماعهما في حضورين كحال الاممي
او في غيوبا ما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين
كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شتاء ويصح صيفا او شابا
وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عروضا او لا للأعضاء المفردة ١٣
وهو امراض سوء المزاج او للأعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يمكن عروضا لكل
واحد منهما او لا وهو امراض تفرق الاتصال * وامراض سوء المزاج هي النهاية الخارجة
عن الاعتدال * وتكون ساذجة او مادية والمادية تكون مجاورة او مداخلية موروثة
او غير موروثة * وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد
وامراض الوضع * وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالرأس المستطو ورياح الافروسة
وامراض المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تضيق كضيق مجاري النفس او تسد
كانسداد مجرى الحرارة * وامراض التجايف اما بان تكبر وتتسع كاتساع
كيس الاثنى عشر او تضيق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم
عند الفرح المهلك او تسد وتمتلئ كالسكنة * وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة
والرحم وخشونة قصبة الرية * اما امراض المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد
اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضهور الصدقة * واما
امراض العدد فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي
كالاصبع الزائدة والدود والطفرة والنسبان اصبع خلقة اولنا كل * واما امراض الوضع

٩ منه بالشكل الذي يقتضيه نوع المتصل عنه او ما بقاربه من التخطيط والتجويف
 وغيرهما وهي المصورة والغاذية بخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة
 طبع الهاضمة والهاضمة للاحالة والدافعة للفضلة * وهذه الاربع بخدمها كفيات اربع
 اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة * والغاذية تخدم النامية وهما اتخذمان المولدة
 والجنس الثانى من القوى هو التناسلية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة
 على الحركة وهي الشوقية وبخدمها الشهوانية والغضبية * ومنها فاعلة للحركة بان تشنج
 العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو وترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله
 احسن الخالقين * واما المدركة فاما مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن اما المدركة
 في الظاهر فهي قوى خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن * قوة البصر وموضعها التقاطع
 الصليبي بين العصبين الاتيين الى العينين من شأنها ادراك الالوان والاضواء
 والاشكال * وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شأنها ادراك الاصوات *
 وقوة الشم وموضعها العصبان الزائدان الشبهتان بحلمتي الثدي من شأنها
 ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستشق * وقوة الذوق وموضعها العصب الذي
 في جرم اللسان من شأنها ادراك الطعوم * وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم ومن شأنها
 ادراك الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينتها *
 واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة يدراك الظاهرة وهي الحس المشترك
 وموضعها مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزائنه الخيال وموضعها مؤخر البطن
 المقدم * ومنها مدركة للمعاني الجزئية القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن
 الوسط وخزائنه الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها منصرفه وتسمى باعتبار
 استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني
 الجزئية منضلة * والجنس الثالث من القوى هي القوة الحيوانية وهي القوة التي

او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى يسمى واصلا ١٨
وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى الغنية يسمى سابقا ^{كثيرة} وفعل السبب اما
بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحقن الحرارة وكل سبب اما ان يكون
ضروريا او لا يكون وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون
والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق
واخراج فضلاته برد النفس ومادام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام او بطائح
او آسن الماء او تن الجيف او ابخرة مباقل رديئة او اشجار خبيثة كالشوحط والنين
او غبار مترادف او دخان كان حافظا للصحة محدثا لها فان تغير تغير حكمه * وتغيراته ١٩
اما طبيعية او غير طبيعية مضادة للطبيعة او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية
هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة له
فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغيب والحمى المحترقة والعطش
والكرب * والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف
يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهائر
ولتقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحترق للاخلاط
ولكثرة الفواكه فيه ويكثر فيه السوداء وبقل الدم لمضادته لما راجه فكانه كافل للصيف
بقايا امراضه * والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة
فتحدث فيه الخراجات واورام الخلق ويتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة
في الشتاء وذلك لالردائه بل لحرارة اللطيف فانه اصح القصول والنسبها للحياة والصحة *
واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها فتكون اما من اسباب سماوية او من
اسباب ارضية * اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير من الدوائر فتوجب تسخينها
حتى في الشتاء وحكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف

١٥ فهو ما يقتضي الموضع والمشاركة كزوال عضو من موضعه بخلع او بغير خلع او حركته

فيه حيث يجب سكونه كالنقطة او سكونه حيث يجب حركته كتجبر المفصل وكامتناع

حركة العضو الى جاره او عنه او تعسرهما * واما امراض تفرق الاتصال فيختلف

اسماؤها باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسخا وفي اللحم جراحة

فان تقدم فقرحة والعظمي والغضروفي العرضي اما كاسرا او ممقنا او فاسخا

والطولي صاديا والصبي والعروفي العرضي بانثرا والطولي صاديا والمفتوح للفوهات

باتقا * والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت * واما الامراض المركبة فهي التي

١٦ تحدث من اجتماع امراض كالكسل فانه يحدث من حمى دقية وفقرحة في الرية

والامراض تلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الاسد والفيل او من محلها

كذات الجنب والرية او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها

كالصرع * وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة فتختلف حاله باختلاف

حال الاصل ويقتدم الضرر في الاصل * والشركة قد تكون لتجاور العضوين

اولان احدهما طريق الى الآخر كما يرم الحالب للجراحة في الرجل اولان احدهما

يخدم الآخر كالعصب للدماغ او مبدء لفعله اولان احدهما على سمت الآخر

فيرتفع اليه بخاره اولان احدهما مصب للآخر كالابط للقلب والرية للكبد

وخلف الاذنين للدماغ * وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او انتفاضه ولا يظهر

واحد منهما والاول هو وقت التزايد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان

قبل التزايد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء * الجزء الثالث

من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون ولا فتجب منه حالة من احوال

بدن الانسان او نباتها ولكل واحد من الاحوال الثلاثة اسباب ثلاثة لان السبب اما

ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفرح ويسمى باديا

او لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفرح ويسمى باديا

او لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفرح ويسمى باديا

بشر
مطلع

مجمع
اشد

الجزء

- ٢٣ وثالثها الحركة والسكون البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلّة والسرعة والبطء فالسرعة القوية القليلة تسخن أكثر مما يجلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون يبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار * ورابعها الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسانية يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبرد * وخامسها النوم واليقظة والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم يربط بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء يبرد بانحلال الروح وان وجد غذاء مستعد للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشرة فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسبب الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون ويضر الطحال ويخرب الغم ويترخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والتعامل بين النوم والسهر ردي * وسادسها الاستقراغ والاحتباس والمعتدل منهما ٢٤ نافع لمحافظة الصحة وافراط الاستقراغ يجفف البدن ويبرد الا ان يكون المستقراغ ياردا يابس فيسخن ويرطب بالعوض وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعقولة وسقوط الشهوة وقل البدن * واما الاسباب الغير المرضية ولا المضادة للطبيعة فكلا اندان في الرمل والنم في فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستقراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فينبعث الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحامى